الصحيح لا للعطف ولا للتشريك تتمة قال في شرح
الكافية الماضي المجرد المتصرف على ثلاثة اقسام
قسم لا يجوز اقترانه بالفا وهو اذا كان مستقبلا
ولم يقصد به وعد ولا وعيد نحو ان جا زيد ذهب
عمرو وقسم يجب اقترانه بها وهو ماضي اللفظ
والمعنى نحو ان كان قميصه قد من قبل فصدقت
وقد نقديره معه وقسم يجوز فيه الامران وهو
المستقبل الذي قصد به وعدا او وعيد نحو ومن
جا بالسيئة فكبت وجوههم في النار انتهى والجازم
الثاني ما الشرطية حرفية الزايدة نحو غضبت
من غير ما جرم و المصدرية نحو قول
يسر المرء ما ذهب الليالي   وكان ذهابهن له ذهابا
والاستفهامية وهي التي يسال بها عن الذات نحو
ما هذا فيقال في الجواب انسان او حيوان او نحو
ذلك من الذوات او يسال بها عن الصفات نحو
ما زيد فيقال في الجواب عالم او فاضل وما اشبه
ذلك من الصفات واما الشرطية وهي الموضوعة
للدلالة على ما لا يعقل ثم ضمنت معنى الشرط
نحو وما تفعلوا من خير اي ومن شر يعلمه الله
اي يجازيكم عليه والاقتصار على ذكر الخير على
سبيل الاكتفا اظهار الشرفه فما اذا اردت الاعراب
تقول فيها اسم شرط جازم محله نصب بتفعلوا
وتفعلوا من الافعال الخمسة فعل الشرط مجزوم
بما وعلامة جزمه حذف النون والواو ضمير الفاعل
وفي عبارته مسامحة لان الواو في تفعلوا ليست من فعل

الشرط

الشرط كما لا يخفى ويعلم فعل مضارع جواب الشرط
وهو مجزوم ايضا بما وعلامة جزمه السكون اي
سكون اخره والها ضمير المفعول به في محل نصب
والجازم الثالث من الشرطية وهي بفتح الميم اسم
موضوع للدلالة على من يعقل ثم ضمن معنى
الشرط نحو من يعمل سوا يجز به ومن يعمل خيرا
يثب عليه ومن يتق الله يجعل له مخرجا فمن اسم
شرط جازم محله رفع بالابتدا ويعمل فعل الشرط
مشتمل على ضمير يعود على من مجزوم بمن وعلامة
جزمه السكون ويجز فعل مضارع معتل الاخر
بالالف جواب الشروط وهو مجزوم ايضا بمن
وعلامة جزمه حذف الالف من اخره وفاعله ضمير
مستتر فيه جوازا محله رفع على الفاعلية ويعمل
وفاعله العايد على من في موضع رفع على الخبرية
وقيل الخبر جواب الشرط وقيل هما معا الخبر والجازم
الرابع مهما وهي موضوعة للدلالة على ما لا يعقل
غير الزمان واختلف هل هي بسيطة والفها للتانيث
او للالحاق او مركبة ولا تعمل الا اذا ضمنت معنى
الشرط نحو قوله تعالى ينبغي ان يكون الاولى
في مثل ما هنا ان يذكر اسم الله تعالى تعبدا وتلذ
ذا وتبركا بذكره فيقول كقول الله تعالى مهما تاتنا
به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمومنين اي
بمصدقين والسحر اصله الخديعة ويطلق على
اظهار الباطل في صورة الحق قال في الكشاف فان
قلت كيف سموها اية ثم قال لتسحرنا بها قلت ما سموها

Copyright © King Saud University